جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه

عن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما :

أمهل رسول الله صلى الله عليه وسلم آل جعفر ثلاثة أن يأتيهم ثم أتاهم فقال لا تبكوا على أخي بعد اليوم. ثم قال: ادعوا إلي بني أخي. فجيء بنا كأنا أفرخ، فقال: ادعوا إلي الحلاق. فأمر بحلق رؤوسنا.

رواه النسائي وصححه الألباني

أي: أحضروا لي أبناء أخي جعفر وذلك بعدما استشهد في غزوة مؤتة، فأتي بنا وكأننا ولد الطير الصغير لأنهم كانوا ضعفاء ويبدو عليهم التعب والنحافة فقال صلى الله عليه وسلم: "ادعوا إلي الحلاق"، فأمر الحلاق أن يحلق رؤوسنا، قيل في ذلك: أنه صلى الله عليه وسلم لما رأى أن أمهم أسماء بنت عميس مشتغلة بالحزن على زوجها عن تسريح شعورهم، فأشفق عليهم من الوسخ والقمل. وفي الحديث: مواساة أهل الميت وخدمتهم .